

عرفات يخضع للعلاج

حماس تدعو لتشكيل قيادة فلسطينية تكون مرجعية سياسية عليا للإعداد للانتخابات



باريس - القادة وصل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الجمعة الى فرنسا لتلقي العلاج في مستشفى عسكري اثر تدهور صحته، في اول انتقال من مقره بالمقاطعة في رام الله بالضفة الغربية الذي يحاصره الجيش الاسرائيلي منذ حوالي ثلاث سنوات، فيما تبدو استمرارية السلطة مؤمنة اثناء غيابه على المدى القصير. وقد علنت اسرائيل انها سمحت لاسباب انسانية بمغادرة رئيس السلطة الفلسطينية البالغ من العمر ٧٥ عاما، وتعدت لدى الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بالسماح له بالعودة.

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ان كل شيء جاهز لاستقبال عرفات في مستشفى بيرسي الذي دشن في ١٩٩٦، حيث ستكون له غرفة خاصة مخصصة لكبار المسؤولين. وقد احتشد عشرات الصحفيين امام مدخل المستشفى الى جانب مناصرين يحملون اعلاما وياقات الزهر فيما انتشرت عناصر الشرطة حول المستشفى.

وفي روما صرح الرئيس الفرنسي جاك شيراك اليوم بعد التوقيع على دستور الاتحاد الاوروبي ان مجيء الزعيم الفلسطيني للعلاج في باريس يندرج في اطار التزام فرنسا بتقليد ارض الضيافة. وبتتدت على عرفات اعراض مرض باركنسون قبل سنوات وقد يكون مصابا بسرطان في المعدة بحسب بعض الشائعات.

وقد غادر عرفات الذي يعتبر رمز القضية الفلسطينية منذ اربعين سنة الضفة الغربية في وقت لم تعد اسرائيل والولايات المتحدة تعتبرانه شريكا يتمتع بالمصادقية في مفاوضات السلام. وحدها فرنسا ما زالت ترى فيه وسيطا لا غنى عنه في الجهود المبذولة لتسوية النزاع الاسرائيلي الفلسطيني.

وفي اثناء غيابه سيؤمّن رئيس الوزراء الفلسطيني السابق محمود عباس الرجل الثاني في قيادة منظمة التحرير الفلسطينية واحمد قريع رئيس الحكومة الحالية استمرارية السلطة بحسب مصادر فلسطينية.

من جهتها دعمت حركة المقاومة الاسلامية (حماس) في بيان الى تشكيل قيادة فلسطينية لتكون مرجعية سياسية عليا للشعب الفلسطيني من اجل الاعادة

للانتخابات العامة.

وقال اسماعيل هنية عضو القيادة السياسية لحماس في بيان تلقت وكالة فرانس برس نسخة منه ان الحركة تدعو الى تشكيل قيادة وطنية موحدة تكون مرجعية سياسية عليا على اساس التحضير للانتخابات عامة يشارك فيها كافة ابناء شعبنا الفلسطيني، مؤكدا ان هذه الاسس السياسية أصبحت اكثر الحاحا في المرحلة الراهنة، في اشارة الى غياب عرفات.

وقد عجز عرفات او لعلة تردد في السيطرة على الفصائل الفلسطينية الأكثر تشددا والتي تعتبر المقاومة سلاحا مشروعيا. واتهم ايضا بانه سمح بانتشار الفساد على صحتة ونقل الى باريس للعلاج.

واكد صائب عريقات وزير شؤون المفاوضات في السلطة الفلسطينية لوكالة فرانس برس ان السلطة تلقت ضمانات وتأكيدات رسمية من اسرائيل بضمنا عودة الرئيس عرفات بعد اجرائه الحفوضات وتلقيه العلاج في مستشفى في باريس.

لكن اذاعة الجيش الاسرائيلي ذكرت ان الحكومة الاسرائيلية منقسمة حول مسألة عودة عرفات موضحة ان وزير الخارجية سيلفان شالوم ومسؤولين كبارا في وزارة الدفاع يعتبرون ان مسألة عودة عرفات المحتملة لم تحسم، على عكس ما يؤكد مكتب شارون.

من جانبه دعمت حركة المقاومة الاسلامية

مساعدات اوروبية لأربع دول أفريقية بسبب الجفاف

في مناطق جنوب البلاد. وخصص الاتحاد أيضا لإرتيريا مليون يورو لدعم برامج إمدادات المياه والمساعدة الغذائية لما يقدر بحوالي ١٥٠ ألف شخص، كما يسمح الصومال ١,٥ مليون يورو لمساعدة ٢٥٠ ألف شخص في العاصمة مقديشو. وقرر منح كينيا ٣,٨ ملايين يورو لمساعدة ٦٠٠ ألف قروي شمالي البلاد التي تتعرض لموجة جفاف، وستخصص هذه المساعدة لإمدادات المياه العاجلة والمساعدة الصحية والبيطرية.

فرض حظر التجول في العاصمة الليبيرية



الجزيرة - نت فرضت سلطات الأمن في العاصمة الليبيرية مونروفيا حظر التجول في أعقاب مصادمات دامية بين عناصر مسيحية ومسلمة. وأعلن وزير الإعلام الليبيري أن حظر التجول سيظل مفروضا حتى إشعار آخر، مشيرا إلى أن قوات حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة شاركت في التصدي لأعمال العنف مستخدمة العربات المدرعة والمروحيات لطردَة مثيري الفجاءة. وقال شهود عيان إن المواجهات اندلعت عقب شجار بين شبان مسيحيين وبتة مسلمة قالت إنها تعرضت للضرب على أيديهم ثم تحول الأمر بعد ذلك إلى عمليات حرق متبادل للمنازل والمتاجر. يشار في هذا الصدد إلى أن ليبيريا تسعي للخروج من أئتون حرب أهلية استمرت ١٤ عاما واستندمت وجود ٢٥٠ ألفا من قوات حفظ السلام التابعة

للأمم المتحدة. وقد تم نزع سلاح نحو ٨٠ ألف شخص. إلا أن شبح العنف مازال يخيم على ليبيريا التي تعد من أكثر الدول الأفريقية فقرا، ويشكل المسلمون فيها ٢٠٪ من السكان. بينما يشكل المسيحيون ٤٠٪.

البرادعي ينفي الاتهامات الموجهة إليه حول قضية المتفجرات

حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية حيث يستعد الناخبون للإدلاء بأصواتهم بعد يومين من الآن. ويقول نيك تشايلدز مراسل بي بي سي في البنتاجون إنه رغم إشارة بعض المحللين أسئلة حول الأهمية العسكرية للأسلحة، فإنها تحولت لقضية سياسية لطرية الانتخابات المقبلة. ويضيف أنها تحولت إلى خذيرة في حملة المرشح الديمقراطي جون كيري، الذي اتهم إدارة بوش بعدم الكفاءة فيما يتعلق بالمتفجرات المفقودة. ومن جانبه رد بوش قائلا إن كيري يطلق العنان لمثل هذه الاتهامات لأسباب سياسية. وكان الخلاف قد بدأ عندما أعربت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن مخاوفها بشأن اختفاء متفجرات من مخزن بالقعقاع بالقرب من بغداد. وقالت الوكالة إن المتفجرات التي كان عليها أختام مفتشيها حتى الغزو الأمريكي للعراق، قد اختفت بعد التساسع من نيسان/أبريل ٢٠٠٣.

نض محمد البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية اتهامات بأنه أعان أنباء اختفاء كميات كبيرة من المتفجرات في العراق للإضرار بفرض الرئيس الأمريكي جورج بوش في إعادة انتخابه. وقال البرادعي إن المزاعم التي نسبت إلى بعض المعلقين الأمريكيين هي مجرد هراء. وأضاف أنه أطلع الحكومة الأمريكية على مسألة مخزن القعقاع بجنوب العراق في نيسان الماضي. لكن لم يؤكد البنتاجون ما إذا كانت هذه المتفجرات في نفسها جزء من ٣٥٠ طنا أبلغت الوكالة الدولية للطاقة الذرية عن اختفائها. وتحولت مسألة المتفجرات المفقودة إلى قضية هامة في

بوش وكيري يتوعدان بن لادن

تهديدات القاعدة لم تدفع واشنطن لرفع مستوى التأهب الأمني



التأهب الأمني من الأصفر إلى البرتقالي. وقال متحدت باسم وزارة الأمن الداخلي، برايان روهركاس، "لا توجد استخبارات محددة حول تخطيط الإرهابيين لتنفيذ هجوم محدد داخل الولايات المتحدة، ولا سيما ضد مراكز الاقتراع".

وأضاف المتحدث أنه بناء على تقييم الأخطار الحالية، لا توجد خطة لرفع درجة التأهب الأمني. وأفاد مسؤولون من وزارة الأمن الداخلي أنه لم يتم إرسال إجراءات وقائية خاصة أو نصائح محددة إلى مسؤولي الولايات ومسؤولين المحليين.

والى ذلك، قال مسؤول أمريكي إن شريط أسامة بن لادن الذي أذيع في الولايات المتحدة الجمعة لا يحتوي فيما يبدو على أي تهديد معين. وأكد سكوت مكليان المتحدث باسم البيت الأبيض أنه "لا تغيير فيه في الوقت الراهن، لكنه شيء نحلله طوال الوقت... إننا في حالة يقظة عالية بالفعل". ومن جانبه، أعلن البيت الأبيض أنه لن يطرا أي تغيير على مستوى التأهب الأمني لمواجهة الإرهاب في الولايات المتحدة في الوقت الراهن على الرغم من إذاعة شريط زعيم القاعدة. وفي وقت مبكر من العام الحالي، أصعب مسؤولون أمريكيون عن مخاطهم من احتمال قيام الإرهابيين بإثارة الاضطرابات في الانتخابات الأمريكية، ولاسيما بعد تضجيرات شبكة القطارات في مدريد قبل أيام من انطلاق الانتخابات الإسبانية، الأمر الذي أدى إلى الهزيمة الحزب الحاكم في الانتخابات.

أوهايو، الولايات المتحدة (CNN) في رد فعل على شريط زعيم تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن، الذي بثته قناة الجزيرة مساء الجمعة، تعهد الرئيس الأمريكي جورج بوش، ومناضسه السيناتور الديمقراطي جون كيري، بالقضاء على "بن لادن والإرهابيين".

ومن جانبه، قال بوش للصحفيين، في تصريحات مقتضبة، إن شريط بن لادن لن يؤدي إلى "تخويف الأمريكيين أو التأثير عليهم".

وفيما ذهب مراقبون إلى أن شريط فيديو زعيم انتخاب بوش أمام منافسه الديمقراطي كيري، تابع بوش: "إنني واثق أن السناتور كيري يوافق على ذلك، أزيد أيضا أن أقول للشعب الأمريكي إننا في حرب مع هؤلاء الإرهابيين، وإنني واثق إننا سننتصر. وأردف قائلا: "إن مسؤولي المخابرات الأمريكيين يقومون بتحليل هذا الشريط، وإلى ذلك، توعد المرشح كيري "بالأيدع شيئا يعوقه" عن ملاحقة أسامة بن لادن.

وقال كيري للصحفيين اثناء حملته الانتخابية في ولاية فلوريدا "ردا على هذا الشريط لأسامة بن لادن، دعوني أوضح بكل جلاء أننا كأمريكيين متحدون تماما في تصميمنا على ملاحقة وتدمير أسامة بن لادن والإرهابيين". وأضاف "أنهم بريرون، ولن أذع شيئا على الإطلاق يعوقني عن ملاحقة الأتباع والزملاء الذين هم أو قتلهم أينما كانوا، ومهما تتطلب الأمر،" فلنا عن رويترز.وقد وجه زعيم تنظيم القاعدة الجمعة رسالة إلى الشعب الأمريكي تحدث فيها عن أسباب ونتائج هجمات ٩/١١

وتناول بن لادن، في أول حديث بالصوت والصورة منذ عامين، الأسباب التي دعتا لاختيار الولايات المتحدة لتنفيذ هجماته، التي قال إنه استوحاها من الإجتياح الإسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢، وأكد بن لادن أن الأسلوب الذي تعاملت به إدارة بوش مع الهجمات أتاح للمنفذين فرصة إتمامها. وخطاب الشعب الأمريكي قائلا لهم: إن أمتكم ليس في يد بوش أو كيري أو حتى القاعدة، بل بأيديكم... هذا ونفى مسؤولون من وزارة الأمن الداخلي وجود خطط لرفع مستوى



المدى / وكالات

صحة أكد الرئيس الاميريكي جورج بوش أمس السبت انه شن حملة بلا هوادة على الارهابيين منذ اعتداءات الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١ في الولايات المتحدة، غداة ظهور زعيم القاعدة اسامة بن لادن في شريط فيديو. وقال بوش "منذ الحادي عشر من ايلول ٢٠٠١، خضت حملة بلا هوادة ضد الارهابيين. عززنا الامن القومي. قلبنا نظاما على رهابيين في افغانستان والعراق. نحن في وضع الهجوم في العالم اجمع لان الوسيلة المثلى لمنع حدوث هجمات جديدة هي مطاردة العدو".

انتقادات وصف جورج بوش تصريحات منافسه الديمقراطي جون كيري الذي اتهم الرئيس الاميريكي بالاخفاق في القبض على بن لادن بأنها "معيبة". وقال بوش "ان منافسي استمر هذا الساء، يا للأسف، في قول اشياء يعرف انها مغلوطة، بانهاهم جنودنا بتقويت الفرصة لقبض على بن لادن في تورا بورا" في ٢٠٠١، وقد انتقد كيري الرئيس بوش الذي لم يتمكن من قتل اسامة بن لادن في تورا بورا بافغانستان.

تقدم افاد استطلاعان للرأي ان الرئيس جورج بوش تقدم ببارق خمس نقاط مع منافسه الديمقراطي جون كيري في نوايا التصويت في الانتخابات الرئاسية يوم الثلاثاء المقبل.

فقد حصل بوش على ٥٠٪ من نوايا التصويت لدى الناخبين الذين قرروا الادلاء بأصواتهم، في مقابل ٤٥٪ لجون كيري، كما اوضح استطلاع شبكة فوكس نيوز التلفزيونية التي ذكرت باستطلاع سابق الاسبوع الماضي اسفر عن فارق بلغ سبع نقاط لصالح الرئيس (٤٩ مقابل ٤٢٪).

صلاحيات يتمتع الرئيس الاميريكي بصلاحيات عملاقة، ولكنها عمليا مفيدة بوزن الكونغرس وعبء مهمته الكبير والقبود السياسية التي تملها ضرورات الاقتراع العام، ويكفي للتقدم الى الانتخابات الرئاسية الاميريكية، ان يكون المرء امريكيا بالولادة وفي الخامسة والثلاثين على الاقل. وحتى الآن، كان كل الرؤساء الاميريكيين رجالا من البيض والطائفة البروتستانتية، باستثناء جون كينيدي الكاثوليكي الذي اغتيل في ١٩٦٣، وتمتد ولاية الرئيس على اربع سنوات. وفي الامكان اعادة انتخابه مرة واحدة. وفي الامكان اقالته عبر تصويت ثلثي اعضاء مجلس الشيوخ على ذلك.

اعلنت ممثلة السلطة الفلسطينية في فرنسا ليلي شهيد ان التشخيص الطبي المتعلق بوضع الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات الذي ادخل مستشفى عسكري قرب باريس، لن يصدر قبل بضعة ايام. وقالت تولى ابطاء المستشفى الاهتمام بياسر عرفات منذ الساعات الاولى لوصوله، وهو الآن في غرفته. ويقوم اطباء بكل الفحوص الضرورية من اجل وضع تشخيص صحيح.

تهديد اعلنت وزارة الخارجية الاميريكية عن وجود تهديد بالاعتماد الاسبوع المقبل على فنادق يقصدها اميريكيون في الدوحة بقطر. واوضحت السفارة الاميريكية في الدوحة ان التهديد يحمل اشارت واضحة نسبيا حول الفترة الزمنية المحتملة لوقوع هذه الاعتداءات. ودعت السفارة المواطنين الاميريكيين الى الابتعاد قدر الامكان عن الفنادق الرئيسية في العاصمة القطرية خلال الايام السبعة المقبلة.

مفاوضات ذكر مصدر دبلوماسي ان ايران ودول الاتحاد الاوروبي الثلاث الكبرى ستستأنف في الخامس من تشرين الثاني مفاوضات حول العرض الاوروبي لتقديم مساعدة نووية للاستخدام المدني مقابل تعليق ايران نهائيا لعمليات تخصيب اليورانيوم. وقال مسؤول اوروبي ان اجتماع الاسبوع المقبل "البلغ الى المعايير الدبلوماسية المعنية. ويأتي هذا اللقاء اثر لقاءين عقدا في ٢١ و ٢٧ تشرين الاول في مقر السفارة الفرنسية في فيينا ولم يتم التوصل خلالها الى اتفاق. وضم اللقاءان ممثلين عن المانيا وفرنسا وبريطانيا وايران.

وهينة اعلن نائب وزير الخارجية الياباني شوزين تانيغاوا في عمان انه لا يمكنه تأكيد مقتل الرهينة الياباني في العراق شوشي كودا، مشيرا الى ان الجثة التي عثر عليها في العراق ارسلت الى السفارة اليابانية في قطر للتأكد من هويتها. وقال "لا نستطيع التأكيد انها جثة كودا". وتابع ان "اطباء يابانيين في السفارة في قطر واخرين من سفارة اليابان في الكويت سيفحصون الجثة للتحقق من هويتها".

عقود اعرب الرئيس الاميريكي المنتهية ولايته جورج بوش عن امه في ان تلقي كل الاضواء اللازمة على الاتهامات المتعلقة بقعود مجموعة هاليبورتون النفطية وخصوصا في العراق بحسب ما أعلن المتحدث باسمه. وقال سكوت مكليان خلال مؤتمر صحافي على هامش زيارة انتخابية لبوش في ماتنستر (نيو هامبشاير شمال شرق) "اذا ما حصل اختلاس فان الرئيس يتوقع ان يشكل هذا موضوع تحقيق عمق تتبعه تدابير".

انتقاد انتقد رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان البلدان التي تسعى الى "وضع العصي في الدواليب" امام انضمام بلاده الى الاتحاد الاوروبي، وقال "جهود حكومتنا لتكثيف سياساتنا وقوانيننا مع الحايبر الاوروبية مستمرة بشكل جدي". و اضاف "على الرغم من ذلك يحاولون معاملتنا بشكل مختلف عن البلدان المرشحة الاخرى، لكنهم لن ينجحوا في ذلك".

رفض اعلن مسؤول في شؤون الامم المتحدة في رفضت طلبا باللجوء تقدم به الخبير النووي الاسرائيلي مورديخي فعنونو الذي سجن ١٨ عاما في بلاده بتهمة "التجسس". وقال المسؤول في مكتب الهجرة في ستوكهولم ماتس بورمان "طلب مورديخي فعنونو اللجوء الى السويد والى عدد من البلدان على ما اعتقد وقد رفضنا طلبه". ويعود الرفض بحسب بورمان الى كون فعنونو يعيش في اسرائيل ولا يمكن بالتالي اعتباره لاجئا.

طالب طالب خاطفو ثلاثة من موظفي الامم المتحدة في افغانستان اليوم السبت حكومات الرهائن بسحب قواتها من افغانستان وادانة "الغزو الدولي" لهذا البلد. وقال الفلا محمد اسحق المتحدث باسم مجموعة "جيش المسلمين" في اتصال هاتفي مع فرانس برس، "مطلبا ان تسحب الدول الغازية التي ينتمي اليها هؤلاء الاشخاص قواتها من افغانستان وترجع سياساتها تجاه افغانستان".

روسيا تتأهب لمواجهة ثمانين انتحاريا



الجزيرة - نت وكانت الهجمات الانتحارية قد تسببت في مقتل عشرات الروس خلال السنوات القليلة الماضية. وكان أعنف هذه العمليات تلك التي وقعت في آب الماضي واستهدفت طائرتي ركاب حيث لقي تسعون شخصا مصرعهم. كما نفذ مهاجمون عمليات أخرى استهدفت احتجاز رهائن. كان أعنفها الشهر الماضي عندما احتجز أكثر من ١٢٠٠ رهينة في مدرسة للأطفال بمدينة بصلان الروسية وانتهت المأساة بوصول وإصابة المئات من التلاميذ بعد عملية اقتحام لتحرير الرهائن.

الجزيرة - نت أعلنت روسيا اليوم الجمعة أنها حصلت على معلومات استخبارية تشير إلى أن نحو ثمانين انتحاريا تدربوا في بلد أجنبي وأنهم يستعدون الآن لتنفيذ هجمات داخل الأراضي الروسية.

وقال رئيس جهاز الأمن الروسي أمام مجلس الدوما إن موسكو لا تعلم على وجه اليقين من أين سيأتي المهاجمون. معتبرا أن ذلك الأمر يمثل مشكلة أمنية، لكنه أشار إلى اتخاذ التدابير اللازمة.

في ولايتي مونتانا ويوتا. وهناك حاليا ٢٨ حاكما جمهوريا في مقابل ٢٢ ديموقراطيا. كما سيجري ١٥٧ استفتاء في ٣٢ ولاية، بينها ستة عشر في ولاية كاليفورنيا وحدها التي تعتبر "نبطة" الديموقراطية المحلية، بحسب احصاء وضعه معهد المبادرة والاستفتاءات (أي آر أي). هذا ومنذ العام ١٨٤٥، لا تزال الانتخابات الرئاسية الاميريكية تجري يوم الثلاثاء بعد اول اثنين من شهر تشرين الثاني، بموجب قرار من الكونغرس اتخذ في منتصف القرن التاسع عشر استنادا الى اعتبارات اقتصادية ودينية.

واخذ هذا القرار الذي حدد موعدا واحدا للانتخابات في كل انحاء الولايات المتحدة، في الاعتبار نمط عمل المزارعين وذاك. وكان المجتمع الاميريكي مجتمعا

مقعدا في مجلس الشيوخ يشغل الديموقراطيون حاليا ١٩ منها. وينقسم مجلس الشيوخ حاليا بين ٥١ جمهوريا و٤٨ ديموقراطيا ومستقل واحد. واذا اراد الديموقراطيون ان يوزوا بالاكثرية في مجلس النواب، عليهم ان يوزوا ١٢١ مقعدا اضافيا، وهي مهمة صعبة جدا، لا سيما ان نسبة اعادة انتخاب النواب المنتهية ولايتهم تبلغ اجمالا ٩٥٪، بحسب معهد "كوك بوليتيكال ريبورت". وامتنع ٣٤ نائبا فقط عن الترشح مجددا هذه السنة. وهناك ستة من مناصب حكام الولايات الاحد عشر التي يفترض تجديدها، حاليا، بين ايدي الديموقراطيين. ويأمل الجمهوريون بالفوز في ولايتي اينديانا وميسوري بينما يسعى الديموقراطيون الى الفوز

يوم الانتخابات في بريطانيا. وبين الاربعة والثلاثاء، تم اختيار الثلاثاء لكن لم يكن من المستحسن ان يكون الثلاثاء في اول ايام الشهر لكي لا يتضارب مع موعد اقبال حسابات المحلات التجارية، ولكي لا يصادف عيد جميع القديسين لدى الطوائف الكاثوليكية والانجليكانية الذي يحتفل به في الاول من تشرين الثاني. وبناء على هذه المعطيات، حدد الكونغرس الانتخابات يوم الثلاثاء الذي يلي اول اثنين من شهر تشرين الثاني، ويتم احترام هذا الاجراء تقليديا منذ ذلك الحين.

وقبل عام ١٨٤٥، كانت الانتخابات تنظم في اول اسبوع من شهر كانون الاول وتتراوح الايام بين ١٠ منه على ان تختار كل ولاية اليوم الذي يناسبها.